مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (03) ديسمبر 2023 ص ص 408-432

فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ (دراسة ميدانية بمتوسطات سيدي بلعباس)

The Professional Self-Efficacy Of Intermediate Education Teachers And Its Impact On The Academic Achievement Of Students

موفق عبد الحليم[1]* ؛ يونس جميلة[2]

[1] مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر جامعة تيارت (الجزائر).
البريد الالكتروني المهني: Moufek.abdelhalim@univ-mascara.dz

[2] مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر جامعة تيارت (الجزائر).
البريد الالكتروني: Hadda.younes@gmail.com

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/06/05	2023/10/13	2023/12/01

الملخص: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط ومدى انعكاس مستوياتها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المقارن، حيث تم تصميم استبيان للحصول على البيانات المطلوبة وتطبيقه على عينة قوامها (100) أستاذ من المتوسطات المتواجدة بمدينة سيدي بلعباس، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: يوجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ. – وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير السن لصالح الأساتذة الأصغر سناً. - وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. – عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير خبرة. وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تشجيع التلاميذ المتفوقين بالهدايا الرمزية لتحفيز البقية على المنافسة، ضرورة الاتصال الدائم بين الإدارة والأسرة والأستاذ، إعطاء الأساتذة كبار السن مكانة مرموقة داخل المؤسسة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: *فاعلية الذات المهنية ؛ التحصيل الدراسي ؛ التعليم المتوسط*

* **المؤلف المرسل**

Summary: The purpose of this study is to use a descriptive-comparative approach to explore the efficacy of professional self-concept among middle school teachers and its effects on students' academic progress. A questionnaire was created to collect the essential information, and it was distributed to a sample of 100 teachers from middle schools in Sidi Bel Abbès. The following results were obtained: There is a significant correlation between the effectiveness of professional self-concept among middle school teachers and students' academic achievement. There are differences in the level of professional self-concept among teachers attributed to the variable of age, favoring younger teachers. There are differences in the level of professional self-concept among teachers attributed to the variable of gender, favoring females. There are no differences in the level of professional self-concept among teachers attributed to the variable of experience. In light of these findings, the study provides several recommendations, including providing symbolic rewards to high-achieving students in order to motivate others to compete, the importance of continuous communication between administration, families, and teachers, and providing experienced teachers with a prestigious position within the educational institution.

Keywords: *Professional Self-concept, Academic Progress, Middle School.*

مقدمة:

العلم أساس تطور الشعوب، فبالعلم عولجت أغلب الأمراض المستعصية التي أرهقت البشرية منذ الأزل وذلك بإدراج آخر تطورات الذكاء الاصطناعي في ميدان الطب لما يتميز به من دقة متناهية سواء عند إجراء العمليات الجراحية المعقدة أو في عمليات التأهيل الحركي أو في صناعة مضادات الفيروسات وغيرها، إضافة إلى الاختراعات والابتكارات العديدة والمتعددة في جميع مجالات الحياة اليومية مثل تطوير المعدات الفلاحية والمواصلات والتسوق عن طريق الأنترنيت وغيرها، الأمر الذي أضفى طابع السلاسة لعملية تكيف الإنسان مع بيئته وأربحه القدر الكبير من الوقت والجهد والمال، لذا بات من الواضح أن الاستثمار الأمثل هو في مجال التعليم، وهو المشروع الذي يحتاج إلى ترسانة تعليمية قوية قادرة على أن تصنع من المتعلم ذلك الفرد الكفء المتمكن في مجال تخصصه والمحب لعمله، ومن أجل ذلك حدد الخبراء في المجال التربوي مجموعة من الأنظمة والطرائق التي من شأنها النهوض والارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية إلى أعلى المستويات، والتي نذكر منها الظروف البيئية لعملية التعلم التي

تتضمن التهوية والإضاءة وطريقة إلقاء الدروس ولغة الجسد وكيفية التعامل مع ذوي بطء التعلم وغيرها من الأسس البيداغوجية واستراتيجيات التعلم التي تمثل الجانب التطبيقي لنظريات التعلم داخل الحجرة الدراسية عن طريق الأستاذ، هذا الأخير الذي يشكل حجر الزاوية الذي تبنى عليه العديد من القرارات التربوية، كونه همزة الوصل التي تربط التلميذ بالنجاح الدراسي، لذا وجب علينا الاهتمام أكثر بنفسيته ومراعاة الظروف المساعدة على شعوره بالراحة النفسية أثناء تأدية مهامه، خصوصاً وأن عملية اتمام البرامج التربوية خلال حجم ساعي محدد لم تعد كما كانت في السابق، كون أن التطور التكنولوجي والحضاري الهائل الذي حدث في مدة زمنية قصيرة قد ألقى بظلاله الايجابية والسلبية على العملية التعليمية ككل، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية داخل المدرسة تختلف من حيث النوع والكم عن المشكلات التي كانت سائدة في السنوات الماضية، فكثرة مشتتات الانتباه والعدد الزائد للتلاميذ داخل الحجرة الدراسية وغيرها من المعوقات التعليمية التي تؤدي إلى رفع مستوى الضغوط المهنية لدى الأستاذ مما ينعكس سلباً ليس فقط على علاقاته المهنية مع زملاء العمل وإنما يتعدى ذلك إلى تلامذته وعلى نتائجهم الدراسية، ومن هنـــــا تتجلى أهمية دراسة فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة، وحول هذا الموضوع اختلفت التوجهات والآراء وظهرت العديد من النظريات التي فسرت مفهوم فاعلية الذات المهنية، ومن أبرز العلماء الذين تخصصوا في هذا المجال نجد كل من "باندورا" 1977 (Bandura) و "بيتز" 1992 (Betz) والعالم "تايلور" 1996 (Taylor) الذين اعتبروا بمثابة الخطوة الأولى في ميدان دراسة فاعلية الذات المهنية، ليتوالى بعد ذلك عدد من الدراسات لاكتشاف أهمية فاعلية الذات المهنية للأستاذ، وعلى الصعيد العربي فبرزت كل من الدكتورة عبير فتحي الشرفا (2011) والدكتور يحي محمود النجار (2014) إلا أن الدراسات في هذا المجال داخل الثقافة العربية لازالت محدودة حسب حدود إطلاع الباحث، وهذا ما دفع بنا للبحث في أهمية فاعلية الذات المهنية في دراسة مقارنة

لمستويات فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط ومعرفة مدى مساهمتها في التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن خلال ما سبق يتضح أن الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

1 . فرضيات الدراسة :

- هناك علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

- توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير السن.

- توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير الجنس.

- توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير الخبرة المهنية.

2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من النقاط التالية:

- الكشف عن فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط.

- التأكد من وجود علاقة بين فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

- الكشف عن الفروق بين أساتذة التعليم المتوسط في مستوى فاعلية الذات المهنية وارجاعها لبعض المتغيرات كالجنس والسن وعدد سنوات العمل.

3. أهمية الدراسة:

1.3. الأهمية النظرية: تتمثل في الحاجة المتزايدة لفهم العوامل المؤثرة في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتي بفهمها يستطيع الأستاذ معرفة مسببات الرضا المهني واكتسابها مما يعود إيجاباً على المؤسسة التعليمية وعلى المجتمع ككل، كون أن الدراسة أتت لتركز على فئات جد مهمة في المجتمع ألا وهما المعلم والمتعلم.

2.3.الأهمية التطبيقية: إن الدراسة الحالية تسعى للبحث في العلاقة بين عدد من المتغيرات لم يسبق لها أن جمعت معاً في دراسة واحدة -حسب حدود إطلاع الباحث- ففهم العلاقة بين المتغيرات والوعي بحجم الأثر الذي يخلفه كل متغير على الآخر يمكن من إيجاد حلول عملية لبعض المشكلات التربوية القائمة إضافة إلى تزويد الأخصائيين بمعطيات وأدوات قياس من شأنها المساهمة في إصلاح المنظومة التربوية.

4. الدراسات السابقة:

1.4. عبير فتحي الشرفا (2011): هدفت إلى التعرف على الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي في قطاع غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (279) مرشداً وأنهت النتائج إلى وجود ارتباطاً دالاً إحصائياً بين تقدير الآخرين والمقاييس الفرعية ل الذات المهنية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، المنطقة التعليمية، كما توصلت النتائج

الى اظهار فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن في بعدي الطموح والقيم المهنية، وكانت فروق في الطموح المهني لصالح الذين أعمارهم ما بين 25 و40 سنة وبعد القيم المهنية لصالح الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة.

2.4. دراسة يحي محمود النجار (2014): هدفت الدراسة إلى اكتشاف مستويات فاعلية الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين عن العمل، وتكونت عينة الدراسة من (251) متقاعداً عن العمل، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين الوحدة النفسية وفاعلية الذات لدى المتقاعدين، ووجود فروق دالة احصائياً في أبعاد ي الوحدة النفسية وفاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الراتب.

3.4. دراسة دوقة وبن صافية (2015): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك تلاميذ التعليم المتوسط لاستراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا الدافعة، التسييرية، ما وراء المعرفية وما اذا كانت تختلف باختلاف مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (177) تلميذ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في كل من التحصيل الدراسي واستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً، ووجود فروق في استراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً بين التلاميذ لصالح التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع.

4.4. دراسة دودو صونيا (2017): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الفريق الشبه طبي بمستشفى محمد بوضياف بورقلة ومستشفى الزهراوي بالمسيلة (الجزائر)، حيث تكونت عينة الدراسة من (207) فرد من فريق الشبه طبي، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع مستويات كل من الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى أفراد الفريق الشبه طبي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى

المتفائلين من أفراد العينة، اضافة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين من أفراد عينة الدراسة.

5.4. دراسة خلفي وبوشامي (2018): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الفاعلية الذاتية والكفايات المهنية والعلاقة بينهما لدى معلمي الابتدائية في تمنراست، حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (60) معلم في المرحلة الابتدائية، وكانت النتائج على ارتفاع كل مستوى الفاعلية الذاتية والكفايات المهنية لدى المعلمين، وتأكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في كل من الفاعلية الذاتية والكفايات المهنية تعزى لمتغير الجنس والسن والخبرة المهنية والحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق بين الفاعلية الذاتية والكفايات المهنية لدى عينة الدراسة.

6.4. دراسة أكسوي (Aksoy,S) وماماتوغلو (Mamatoglu,N) (2020): حيث هدفت الدراسة الى البحث في دور الوسيط للاعتقاد بالكفاءة الذاتية المهنية بين السلامة النفسية والمبادرة الشخصية المبلغ عنها ذاتيا، أين تم تكييف المبادرة الشخصية المُعلن عنه ذاتيًا مع اللغة التركية، ووفقا لنتائج التحليل الارتباطي، توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين السلامة النفسية، والاعتقاد بالكفاءة الذاتية المهنية، والمبادرة الشخصية المبلغ عنها ذاتيا، أظهر تحليل الانحدار أن الاعتقاد بالكفاءة الذاتية المهنية له دور وسيط بين السلامة النفسية والمبادرة الشخصية المبلغ عنها ذاتيا، بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج القياسات النفسية للمبادرة الشخصية التي تم الإبلاغ عنها ذاتيًا أن ال المكيف كان صالحًا وموثوقًا للعينة التركية.

7.4. دراسة لعريبي وفوطية (2021): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء التدريسي لأساتذة العلوم الطبيعة وفق المقاربة بالكفاءات والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، أين تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (90) تلميذ من تلاميذ السنة الرابع متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وقد توصلت النتائج إلى وجود

علاقة ارتباط بين الأداء التدريسي لأساتذة العلوم الطبيعة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5. التعقيب عن الدراسات السابقة:

تشابهت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة المذكورة من حيث المنهج المستعمل ألا وهو المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وذلك لإمكانية دراسة الأثر من خلاله ووصف وتقرير الحقائق العلمية، أما من حيث المضمون فاختلفت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة كون أن جل الدراسات لم تتناول فاعلية الذات المهنية بشكل محدد مثلما هو موجود في دراساتنا، بل اقتربت منها وذلك بدراسة الفاعلية الذاتية أو الذات المهنية وربطهما بمتغيرات أخرى، وهو الأمر الذي دفع بنا لإجراء الدراسة.

6. الإطار المفاهيمي:

1.6. فاعلية الذات المهنية:

يكاد لا يخلو أي مجال من مجالات علم النفس من مصطلح الذات، إلا أن مدلوله الاصطلاحي يختلف من عالم الى آخر حسب السياقات المتعددة التي يتم ادراجه ضمنها، فقد استعمله كارل روجرز (Carl Rogers's) للتعبير عن خبرة الفرد في مجال معين حين وصفها بالذات المدركة، كما عبر عن طموح الشخص لتحقيق أهدافه بمصطلح الذات المثلى، ولعل هذا ما قصده أبراهام ماسلو (Maslow Abraham) بمصطلح تحقيق الذات الذي يمثل قمة هرم الحاجيات، كونه الغاية الأسمى التي يسعى الانسان الى تجسيدها خلال مسار حياته، بعد الحاجة الى تقدير الذات، أما عند فرويد (Freud Sigmund) فالذات تعني الأنا (Ego) أي ساحة الشعور التي تمكن الإنسان من ادراك كل من حوله والتعامل معهم بسلوكيات مقبولة اجتماعياً، ولعل أول من أكد على أن لهاته الذات فاعلية هو العالم الكندي ألبرت باندورا (Albert Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، وكان ذلك سنة (1977) حين قام ببحثه المعنون بفاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك.

حيث انطلق باندورا (Bandura) في اعداد نظريته حول فاعلية الذات من اعتقاد بأن التأثير المتصل بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للشخص وليس من كون أن هاته المثيرات مرتبطة على نحو آلي بالاستجابات، وقد نظر باندورا (Bandura) لفاعلية الذات على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتميز بالغموض أو لها ملامح ضاغطة وتنعكس هاته التوقعات في اختيار الشخص للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب انجاز السلوك. (بن فروج وبوفاتح، 2021، صفحة 662)

كما أن مستوى فاعلية الذات يؤثر على العملية المعرفية بشكل عام من خلال التأثير في الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالأشخاص ذوي فاعلية الذات المرتفعة يضعون لأنفسهم أهداف طموحة ويسعون لتحقيقها، على عكس الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات منخفضة، كما أن الأفراد ذوو فاعلية الذات المرتفعة عادة ما يكونوا الأكثر كفاءة في حل المشكلات التي تواجههم. (قويدري، 2023 صفحة 437)

إذن ففاعلية الذات مطلب سيكولوجي في غاية الأهمية بدليل قد أكدته الدراسات والبحوث في هذا المجال وهو: " أن الطلاب ذوي الاحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية والكفاية الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقت أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي ترتكز على عمليات عقلية عليا." (اليازيدي وهندي، 2017، صفحة 217)

أما فاعلية الذات لدى المعلم فتعرف على أنها: "اعتقادات المعلم أو قناعته بأنه يستطيع التأثير على الكيفية الحسنة التي تتم بها عملية تعلم جميع التلاميذ، حتى أولئك الذين يعتبرون صعيبي المراس أو عديمي الدافعية." (مزياني، 2022، صفحة 337)

اذن ومما سبق من التعريفات السابقة يمكن استخلاص أن فاعلية الذات المهنية هي ذلك الكم المركب والمتناغم من اعتقادات الفرد حول نفسه وثقته في قدرته على انجاز المهام الموكلة إليه بالصورة المثالية التي تمنحه المكانة المرموقة في عمله.

2.6. التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات الدالة على اكتساب التلاميذ للمواد الدراسية التي يتلقونها خلال مسارهم الدراسي، وهو الأمر الذي يمثل المكانة الراقية للمدرسة ولمناهجها التربوية، لذا وجب علينا التطرق لمفهومه وأهدافه، والتعرض لأهم العوامل المؤثرة فيه.

1.2.6. مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد استحوذ موضوع التحصيل الدراسي على أهمية بالغة لدى المختصين في مجال علم النفس المدرسي وذلك لتعلقه المباشر بتحديد مستوى المتعلمين، و"هو مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج يلقي مضمونه بطريقة تعليمية معينة، ويتم تقدير ذلك المستوى من الأداء بات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التعليمية أو ات مقننة موضوعية يكون لها درجة كافية من الثبات وصدق المضمون." (عوكي،2020، صفحة61)

ويعرف عبد الله عيد الهباهبة التحصيل الدراسي على أنه: "مستوى الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي أو الجامعي، والذي يتم تقديره من قبل المدرسين أو باستخدام ات مخصصة لذلك" (الهباهبة، 2013 صفحة 945)

كما يعرف الاختبار التحصيلي على أنه: "عبارة عن اجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويعد الاختبار التحصيلي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة، أو مجموعة من المواد."(البكري وعجور، 2011، صفحة 249)

2.2.6. أهداف التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي أهداف عديدة ومتعددة نذكر منها ما يلي:- الحصول على المعلومات والميول التي تظهر مدى استيعاب التلميذ للدروس الملقنة خلال فصول السنة الدراسية.

- اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات العالية من خلال التعرف على الفروق الفردية.

- تحديد نوع التخصص الذي يناسب القدرات المعرفية لكل تلميذ.

- متابعة سير التعلم وإعادة صياغة الأهداف التعليمية.

- زيادة نسبة الدافعية للتعلم عن طريق التشجيع المعنوي والهدايا الرمزية للمتفوقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

- الوقوف على المكتسبات القبلية ومعرفة نقاط القوة والضعف للتلاميذ والبحث في أسبابها.

7. مفاهيم الدراسة إجرائياً:

1.7. فاعلية الذات المهنية:

هي الدرجة الكلية المتحصل عليها من قبل أساتذة التعليم المتوسط خلال الاجابة على استبيان فاعلية الذات المهنية المصمم خصيصاً لذلك.

2.7. التحصيل الدراسي:

هو معدلات تلاميذ التعليم المتوسط على اختلاف مستوياتهم الدراسية والمتحصل عليها من خلال كشوف النقاط لفصول السنة الدراسية 2023/2022.

8. الإطار الميداني:

1.8. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، كونه يقوم على دراسة الواقع ويتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناول مدى تأثير فاعلية الذات المهنية

لدى أساتذة التعليم المتوسط على التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما أنه يساعد على الوصف الدقيق للمشكلة ويعبر عنها تعبيراً كمياً.

2.8. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أستاذ التعليم المتوسط المتواجدين بمتوسطات بولاية سيدي بلعباس والذي قدر عددهم الإجمالي بـــ(2856) أستاذ موزعين على (110) متوسطة.

3.8. إجراءات الدراسة:

1.3.8. الدراسة الاستطلاعية: من منهجية البحث العلمي أن تسبق كل دراسة أساسية بدراسة استطلاعية بحيث تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تكوين تصور عام حول موضوع الدراسة .
- اختبار أدوات جمع المعلومات والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- التواصل مع عينة الدراسة لضبط المجتمع الأصلي للعينة مع التعرف على خصائصها ومواصفاتها عن قرب تحضيراً لاشتقاق العينة الأساسية .
- الكشف عن نوعية الصعوبات أثناء تطبيق الاستبيان .
- معرفة مدى وضوح عبارات الاستبيان وإدخال التعديلات اللازمة على أدوات البحث إن وجدت من أجل إعدادها في صورتها النهائية.

1.1.3.8. الإطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ببعض المتوسطات التعليمية المتواجدة بولاية سيدي بلعباس: متوسطة قبان سليمان ، متوسطة أبي ذر الغفاري، متوسطة نوار يوسف، والواقعة كلها داخل القطاع الحضري لولاية سيدي بلعباس .

وذلك خلال الفترة الممتدة من 25 أكتوبر 2022 إلى غاية 05 ديسمبر 2022.

2.1.3.8. عينة الدراسة الاستطلاعية :

جدول رقم (01) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية :

الأفراد	التكرارات	النسبة المؤية
الذكور	18	% 36
الاناث	32	% 64
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية هو (50) أستاذ من بينهم (18) ذكر يمثلون نسبة (36 %) و (32) أنثى أي بنسبة (64 %)

2.3.8. الدراسة الأساسية:

قمنا بالدراسة على عينة قوامها (100) أستاذ للتعليم المتوسط متواجدين بمتوسطات تعليمية داخل حدود ولاية سيدي بلعباس، وكذا جمع المستندات والمعلومات اللازمة لإجراء الدراسة، والمتمثلة في كشوف نقاط التلاميذ ومعدلاتهم في جميع المواد، مع الحصول إسناد الأقسام للأساتذة المعنيين بالدراسة.

1.2.3.8. الإطار المكاني والزماني للدراسة الأساسية :

تمت الدراسة بخمسة متوسطات تعليمية وهي : متوسطة الواحلة قادة، متوسطة شيخي موسى، متوسطة نوار يوسف، متوسطة قبان سليمان ومتوسطة عيساني عبد القادر والمتواجدة كلها داخل إقليم ولاية سيدي بلعباس.

وذلك خلال الفترة الممتدة من يوم 18 ديسمبر 2022 إلى غاية يوم 27 أفريل 2023.

2.2.3.8. عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت في (100) أستاذ للتعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن والجنس:

السن	الذكور	الإناث	المجمـــوع
من 21 إلـى 38 سنة	21	51	72
من 38 إلـى 56 سنة	10	18	28
المجمـــوع	31	69	100

جدول رقم (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

المواد	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	من 15 إلى 20 سنة	من 20 إلى 25 سنة	أكثر من 25 سنة	المجموع
فيزياء	02	07	03	01	04	02	19
رياضيات	03	01	02	04	01	02	13
ع طبيعية	02	02	04	03	02	01	14
ل عربية	01	04	03	02	01	01	12
إجتماعية	02	03	05	04	02	02	18
إنجليزية	03	02	01	02	04	01	13
ل فرنسية	02	02	01	03	02	01	11
المجموع	15	21	19	19	16	10	100

6.8. أدوات الدراسة: تمثلت ادوات الدراسة في استبيان فاعلية الذات المهنية وكشوف النقاط لتلاميذ التعليم المتوسط الخاصة بالسنة الدراسية 2023/2022.

1.6.8. استبيان فاعلية الذات المهنية: قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق استبيان فاعلية الذات المهنية المصمم لذلك كأداة لجمع البيانات المطلوبة لاستكمال الدراسة.

1.1.6.8. وصف الأداة : استبيان فاعلية الذات المهنية من إعداد الباحثين، حيث صمم على عينة من أساتذة التعليم المتوسطة قدر عددهم بـــ (100) أستاذ، ويتكون من خمسة أبعاد، بحيث يحتوي كل بعد على تسعة فقرات.

جدول رقم (04) يبين توزيع أرقام البنود على أبعاد الاستبيان:

الأبعاد	أرقام البنود	المجموع
الثقة في النفس	05.08.12.25.27.28.35.38.39	09
الجدية في العمل	02.10.13.19.20.26.29.30.32	09
المبادرة	03.11.16.18.33.34.40.41.44	09
التعلق بالمهنة	01.04.06.07.14.17.22.24.31	09
اتخاذ القرار	09.15.21.23.36.37.42.43.45	09
المجموع		45

جدول رقم (05) يبين طريقة تصحيح الاستبيان:

البدائل	موافق	أحيانا	غير موافق
الفقرات كلها موجبة	3	2	1

2.6.8. التحصيل الدراسي:

قام الباحث في الدراسة الحالية بجمع كشوف نقاط تلاميذ المتوسطات المعنية بالدراسة والخاصة بفصول السنة الدراسية 2023/2022 لاستخراج معدل كل قسم والحصول على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في كل مادة ومقارنته مع مستوى فاعلية الذات المهنية لأستاذ المادة وفقاً لإسناد الأقسام للأساتذة.

3.6.8. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية:

1.3.6.8. الصدق: للتأكد من صدق استبيان فاعلية الذات المهنية تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لدرجات الأفراد على بنود الاستبيان مع درجاتهم على أبعاد الاستبيان، ثم درجاتهم على بنود الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وحساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها على عينة تتكون من (100) فرد والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يبين صدق الإتساق الداخلي لاستبيان فاعلية الذات المهنية في أبعاده الخمسة.

البعد	رقم البند	إرتباط البند مع البعد	إرتباط البند مع الدرجة الكلية	إرتباط البعد مع الدرجة الكلية
الثقة في النفس	05	0.30*	0.50**	0.61*
	08	0.66**	0.61**	
	12	0.61**	0.70*	
	25	0.29*	0.65**	
	27	0,56**	0.66**	
	28	0,70**	0.70**	
	35	0,45*	0.55*	
	38	0,29**	0.56**	
	39	0,80**	0.60**	
الجدية في العمل	02	0.49**	069**	0.61**
	10	0.30*	059**	
	13	0.75*	0.49**	
	19	0.89**	0.51**	

	0.63**	0.78**	20	
	0.68**	0.36*	26	
	0.78**	0.88**	29	
	0.66**	0.40*	30	
	0.52**	0.79**	32	
0.60*	0.77**	0.61**	03	المبادرة
	0.65**	0.33*	11	
	0.77**	0.84**	16	
	0.49**	0.88**	18	
	0.55**	0.54*	33	
	0.53**	0.69**	34	
	0.54**	0.55**	40	
	0.50*	0.38*	41	
	0.66**	0.60**	44	
0.60**	0.63**	0.58**	01	التعلق بالمهنة
	0.54**	0.49*	04	
	0.53**	0.58**	06	
	0.60**	0.63**	07	
	0.75**	0.82**	14	
	0.52**	0.71**	17	
	0.50**	0.32*	22	
	0.78**	0.89**	24	
	0.56**	0.42*	31	
0.60**	0.58**	0.62**	09	اتخاذ القرار
	0.51**	0.29*	15	
	0.49**	0.77**	21	
	0.70**	0.59**	23	
	0.74**	0.80**	36	
	0.53**	0.51**	37	
	0.69**	0.49**	42	
	0.54**	0.55**	43	
	0.68**	0.69**	45	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن كل فقرات الاستبيان كان لها اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.49 و0.78) وكانت دالة كلها عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا البنود رقم (12.35.41) التي كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05). أما عن ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي اليه فقد

تراوحت القيم ما بين (0.29 و0.89) وكانت دالة أغلبها عند مستوى الدلالة (0.01)، أما عن ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد تراوحت بين (0.60 و0.61) وكانت دالة أغلبها عند مستوى الدلالة (0.01) فبالتالي يتمتع استبيان فاعلية الذات المهنية بصدق اتساق داخلي جيد.

2.3.6.8 – الثبات:

تم حساب معاملات الثبات للاستبيان فاعلية الذات المهنية بطريقتي ألف-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية واستخدام عملية تصحيح الطول مثلما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (07) يوضح معاملات الثبات للاستبيان:

الأبعاد / الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	تصحيح الطول
البعد الأول	0.52	0.12	0.17
البعد الثاني	0.91	0.86	0.92
البعد الثالث	0.70	0.57	0.74
البعد الرابع	0,64	0,33	0.46
البعد الخامس	0.55	0.51	0.67
المجموع	0.81	0.62	0.88

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيم ألفاكرونباخ لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (0.52) و(0.91) بمجموع بلغ قدره (0.81) فاستبيان فاعلية الذات المهنية يتمتع بثبات ألفاكرونباخ قوي، أما عن ثبات التجزئة النصفية لأبعاد الاستبيان فقد تراوحت بين (0.12) و(0.86) بمجموع بلغ قدره (0.62) وبعد تصحيح الطول إرتفعت إلى ما بين (0.17) و(0.92) بمجموع ثبات بلغ قدره (0.88) فبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بثبات تجزئة نصفية مرتفع جداً.

9 . عرض ومناقشة النتائج:

9 .1 . عرض نتائج الفرضية الأولى:

هناك علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم (08) يبين العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ

المتغيرات	فاعلية الذات المهنية
التحصيل الدراسي	0.54**

** يعني دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الخلال الجدول رقم (08) أن معامل الارتباط بين فاعلية الذات المهنية والتحصيل الدراسي قد بلغ نسبة (0.54) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01) كما نلاحظ أن قوة الارتباط مرتفعة، وعليه يوجد علاقة ارتباطية موجبة فكلما ارتفعت فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط زاد مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

9. 2. تفسير نتائج الفرضية الأولى :

تبين النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه أن مستوى الارتباط مرتفع بين فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات التي نذكر منها دراسة لعريبي وفوطية (2021) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباط بين الأداء التدريسي لأساتذة العلوم الطبيعة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا راجع إلى أن حجم أثر الأستاذ في العملية التعليمية أكبر من بقية العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ مثل العوامل الخارجية كالأسرة والبيئة التعليمية والبرامج التربوية والظروف الفيزيقية للتعلم كالإنارة والهوية وعدد التلاميذ داخل القسم ووضعية جلوس التلاميذ واستعمال الوسائل التعليمية المساعدة على تسهيل عملية الاستيعاب والعوامل الأخرى الداخلية التي تتعلق بالمتعلم

نفسه كالصحة النفسية ومستوى الذكاء والدافعية للتعلم وغيرها، إذن وحسب الدراسات الحديثة في هذا المجال فتأثير الأستاذ الناجح يمثل نسبة 60 بالمئة من العوامل المؤدية الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك لما يتمتع به من قدرة على تبسيط المفاهيم وايصال المعلومة للتلميذ في شكل يتناسب مع سنه النمائي، اضافة الى القدرة على تحويل المعرفة التجريدية الى تقنيات تطبيقية ميدانية عن طريق تقديم الأمثلة الملموسة التي من شأنها تقريب المعنى للتلميذ.

3. 9 . عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين الأساتذة ترجع لمتغير السن.

جدول رقم (09) يبين الفروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير السن.

السن	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 21 ألى 38	72	119.70	14.63	0.96	98	
من 38 إلى 56	28	97.21	9.42	0.96	98	0.50
الدرجة الكلية	100	198.97	15.99	4	98	0.04
		102.41	10.14			

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود فروق بين متوسطي الدرجة الكلية للاستبيان لدى أساتذة التعليم المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفاعلية الذات المهنية للمجموعة الأولى (198.97) بإنحراف معياري قدره (15.99) أما المتوسط الحسابي فاعلية الذات المهنية للمجموعة الثانية فبلغ قيمة (102.41) بانحراف معياري قدره (10.14) إلا أن قيمة (ت) بلغت (4) عند درجة الحرية (98) وهي دالة مما يعني وجود فرق في درجة التوافق ترجع إلى متغير السن، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل.

9 .4 تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين المجموعتين في مستوى فاعلية الذات المهنية لأساتذة التعليم المتوسط، حيث ضمت المجموعة الأولى فئة الأساتذة الذين تقل أعمارهم عن (38) سنة بينما تضمنت المجموعة الثانية فئة الأساتذة الذين تزيد أعمارهم عن (38) سنة، وجاءت النتائج مؤكدة لما افترضه الباحث في بداية الدراسة، حيث أن الفروق كانت لصالح مجموعة الأساتذة الأصغر سناً، وذلك لارتفاع مستوى الدافعية للتعلم لديهم كونهم أمام فرصة حقيقية للاكتساب خبرات ومعارف جديدة تساعدهم على القيام بمهنة التدريس، وبهذا تكون هذه النتيجة قد اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة عبير فتحي الشرفا (2011) بحيث أسفرت نتائجها الى اظهار فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن في بعدي الطموح والقيم المهنية، ولقد كانت الفروق في الطموح المهني لصالح الذين أعمارهم ما بين 25 و40 سنة وبعد القيم المهنية لصالح الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة، ومن جهة أخرى تعارضت الدراسة الراهنة مع بعض الدراسات التي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات المهنية، ويمكن أن نرجع هذا التضارب والتناقض إلى جملة من التأويلات التي يمكن أن تكون سبب لهذا الخلاف منها اختلاف أدوات القياس المستعملة وطبيعة وطريقة اختيار العينة بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت الفروق بين الأساتذة في مختلف الأعمار، بالإضافة إلى اختلاف الفترات الزمنية لإجراء الدراسات، ففترة الامتحانات مثلا هي فترة حرجة يتميز فيها الأستاذ بالقلق مما يؤثر على صدق النتائج المستسقاة في هاته الفترة الزمنية لذا لا يفضل القيام بالقياسات النفسية في هاته المرحة من السنة الدراسية.

9. 5 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين الأساتذة ترجع لمتغير الجنس.

جدول رقم (10) يبين فروق في مستوى التوافق المهني بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير الجنس.

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	31	111.52	9.88	2.36	98	0.02
الإناث	69	169.15	16.88	2.36	98	
الدرجة الكلية	100	195.36	11.60	3	98	0.03
		110.24	18.36			

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود فروق بين متوسطي الدرجة الكلية للاستبيان لدى أساتذة التعليم المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فاعلية الذات المهنية للذكور (195.36) بإنحراف معياري قدره (11.60) أما المتوسط الحسابي فاعلية الذات المهنية للإناث فبلغ قيمة (110.24) بإنحراف معياري قدره (18.36) إلا أن قيمة (ت) بلغت (3) عند درجة الحرية (98) وهي دالة مما يعني وجود فرق في درجة التوافق ترجع إلى متغير الجنس، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل.

6. 9 تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تبين النتائج المتحصل عليها الواضحة في الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى فاعلية الذات المهنية لصالح الأساتذة الإناث، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات في هذا المجال والتي نذكر منها دراسة دوقة وبن صافية (2015) والتي أكدت وجود فروق بين الجنسين في كل من التحصيل الدراسي واستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً، ودراسة يحي محود النجار (2014) التي أثبتت وجود فروق دالة احصائياً في أبعاد ي الوحدة النفسية وفاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، فبالرغم من تعاكس النتائج بين دراستنا ودراسة النجار (2014) والتي أثبتت وجود الفروق الدالة احصائياً لصالح الأساتذة الذكور، فإن الاتفاق بين الدراستين من حيث وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس، ولعل ما أثبتته الدراسة الحالية يتعلق أكثر بالبيئة الجزائرية، فالعنصر النسوي في البيئة المحلية عادة ما يتعلق أكثر بمهنة التدريس ويتفانى فيها كونه يرى أنه الأنسب لهاته المهنة أكثر من غيره بحكم

الخبرة التي يتمتع بها في مجال تربية الأطفال، الأمر الذي يكسبه مستوى مرتفع من فاعلية الذات المهنية مما ينعكس إيجاباً سواءاً على مستوى التحصيل الدراسي أو على الجانب النفسي للتلاميذ، كون أن المدرسة هي المؤسسة الثانية للطفل بعد الأسرة، فتمثل الأستاذة في ذهن الطفل يطابق صورة الأم الملقنة للدروس ذات طابع رسمي وفي اطار زماني ومكاني مختلف.

9. 7عرض نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين الأساتذة ترجع لمتغير الخبرة المهنية.

جدول رقم 11: يبين الفروق في مستوى فاعلية الذات المهنية بين أساتذة التعليم المتوسط ترجع لمتغير الخبرة

الخبرة المهنية	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 0 الى 15 سنة	55	134.25	10.78	0.41	98	0.83
من 15 إلى 30 سنة	45	133.59	10.03	0.41	98	
الدرجة الكلية	100	169.76	12.88	-2.93	98	0.06
		171.34	12.02			

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود فرق بسيط بين متوسطي الدرجة الكلية للاستبيان لدى أساتذة التعليم المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فاعلية الذات المهنية للمجموعة الأولى (169.76) بانحراف معياري قدره (12.88) أما المتوسط الحسابي فاعلية الذات المهنية للمجموعة الثانية فبلغ قيمة (171.34) بانحراف معياري قدره (12.02) إلا أن قيمة (ت) بلغت (2.93-) عند درجة الحرية (98) وهي غير دالة مما يعني عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية ترجع إلى متغير الخبرة المهنية، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري.

9 .8 تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

أسفرت نتائج الدراسة الراهنة على عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية تعزى لمتغير الخبرة المهنية بين الفئتين الأولى التي تضم فئة أساتذة التعليم المتوسط ذوي الخبرة المهنية الأقل من (15) سنة والثانية التي تضمنت فئة أساتذة التعليم

المتوسط ذوي الخبرة المهنية الأكثر من (15) سنة، وبهذا جاءت النتائج معاكسة لما افترضه الباحث في بداية الدراسة، بحيث اتفقت هذه النتيجة وجاءت مشابهة لأغلب الدراسات التي نذكر منها دراسة خلفي وبوشامي (2018) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في كل من الفاعلية الذاتية والكفايات المهنية تعزى لمتغير الجنس والسن والخبرة المهنية والحالة الاجتماعية، فعدم وجود الفروق يرجع لنقص مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة الأكثر أقديمة والذي يحتاج الى دراسات معمقة للوقوف على الأسباب المؤدية لهذا النقص وتناسبه مع مستويات فاعلية الذات المهنية للأساتذة الأقل أقدمية فالتكافؤ بين المستويات يرجع لاعتدال المنحنى بين الأساتذة، كما تعارضت الدراسة الراهنة مع بعض الدراسات التي أكدت وجود الفروق بين الأساتذة في فاعلية الذات المهنية ترجع لمتغير الخبرة المهنية أو لعدد سنوات العمل، وهذا التضارب في النتائج يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالجانب النفسي للأستاذ.

خاتمة:

من خلال ما قد سلف ذكره يتبين أن الدراسة قد أجابت على جميع التساؤلات المطروحة وبشكل عام نستخلص أن العملية التعليمية ذات كم مركب بشكل متناغم، فهي تتأثر بعوامل عديدة ومتعددة داخلية وخارجية، لذا لا ينبغي اهمال أو عدم اعتبار أي عامل من هاته العوامل خصوصا المتعلقة بالمعلم كالتمتع الجيد بالصحة النفسية وفاعلية الذات المهنية التي تعتبر السند الأساسي للمعلم من أجل مواصلة مسيرته النبيلة.

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية في إطارها النظري، ومن خلال الجانب الميداني وكذلك من خلال استجابات الأساتذة على الاستبيان نذكر مجموعة من التوصيات:

- ضرورة استخدام المقاييس النفسية عند إجراء مقابلات التوظيف لضمان الاختيار الأفضل للأساتذة القادرين على مواصلة العمل في مختلف الظروف.

- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للأساتذة من أجل نجاح العملية التعليمية.

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة التي تتناول فاعلية الذات المهنية عند الأساتذة وربطها مع متغيرات أخرى هامة كالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي والتوافق المهني وغيرها.

- إعادة النظر في البرامج التربوية من حيث الحجم والمضمون ومدى ملائمتها لمستويات النمو المعرفي للتلاميذ.

- تشجيع التلاميذ المتفوقين بالهدايا الرمزية لتحفيز البقية على المنافسة.

- ضرورة الاتصال الدائم بين الإدارة والأسرة والأستاذ والتلميذ.

- إعطاء الأساتذة كبار السن مكانة مرموقة داخل المؤسسة التعليمية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

البكري، أمل، وعجور، ناديا. (2011). *علم النفس المدرسي. (ط1)*. دار المعتز للنشر والتوزيع.

أحمد، دوقة، ونوارة، بن صافية. (2015). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. *دفاتر علم الاجتماع، 03* (02)، 19-31. *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/358/3/2/204402*

لعريبي، نورية، وفوطية، فتيحة. (2021). الأداء التدريسي لأساتذة العلوم الطبيعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية. *المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية، 15* (03)، 71-100. *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/356/15/3/180454*

عوكي، أمال. (2020). الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 بعنابة. *مجلة الباحث الاجتماعي، 16* (01)، 57-72. *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/73/16/1/143699*

الشرفا، عبير فتحي. (2011). *الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الارشادي التربوي بقطاع غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة].

https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=1140&tit=%D

النجار، يحي. (2018 نوفمبر). *فاعلية الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين الفلسطينيين عن العمل*. استرجعت بتاريخ جوان 1، 2023 من *https://www.researchgate.net/publication/32*

عيد الهبابة، عبد الله.(2013). علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية. *مجلة بحوث التربية النوعية،2013* (31)، 937-963 *https://doi.org/10.21608/mbse.2013.146241*

جيلالي، مزياني. (2022). خصائص فاعلية الذات في ادارة الصف لدى الأساتذة المبتدئين. *دراسات معاصرة، 6* (01)، 335-346 *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/297/6/1/18993*

صونيا، دودو. (2017). الفاعلية *الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي* [رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر]. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/15780

علي، قويدي. (2023). فاعلية الذات لدى عينة من جامعة الأغواط في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 09* (01)، 431-447 *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/39/9/1/221673*

اليازيدي، فاطمة الزهراء، وهندي، أسماء.(2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، 01* (02)، 215-246 . *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/539/1/2/68523*

خلفي، عبد الحليم، وبوشامي عبد المولى. (2018). علاقة الفاعلية الذاتية بالكفايات المهنية لدى معلمي الابتدائية في تمنراست. *دراسات نفسية وتربوية، 11* (02)، 01-20 *https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/117/11/2/63431*

المراجع باللغة الأجنبية

Aksoy, Ş., & Mamatoğlu, N. (2020). Mediator Role Of Professional Self – Efficacy Belief Between Psychological Safety And Self – Reported Personal Initiative. *Nesne, 8*(17), 190-201. DOI: 10.7816/nesne-08-17-03 *https://www.researchgate.net/publication/344452397*